

تاج العروس من جواهر القاموس

وفرَسُّ لِسُوَيْدِ بْنِ خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ أَخِي يَزِيدَ هَذَا . وَفَرَسُّ لِعَبْدِ
ابْنِ عَامِرِ الْفُرَشِيِّ . وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
" جَرَى الشَّامُوسُ نَاجِزًا بَنَاجِرَ وَفَرَسُّ لَشَبِيبِ بْنِ جَرَادٍ أَحَدِ بَنِي
الْوَحِيدِ مِنْ هَوَازِنَ فَهِيَ خَمْسَةٌ أَفَرَسَ ذَكَرَ مِنْهَا ابْنُ الْكَلَابِيِّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ الثَّانِيَّةِ وَابْنُ سَيِّدِهِ فَقَطِ الْخَامِسَةَ وَالْبَاقِي عَنْ الصَّاعِغَانِيِّ . وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ : الشَّامُوسُ : هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ
الْمُرْتَقَى . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَمَسَ لَهُ إِذَا أَبْدَى عَدَاوَةً وَكَادَ يُوقِعُ كَذَا
فِي الْأَسَاسِ وَفِي الْمُحْكَمِ : شَمَسَ لِي فُلَانٌ إِذَا بَدَتْ عَدَاوَتُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى كَتْمِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : أَبْدَى عَدَاوَتَهُ كَأَنَّهُ هَمٌّ أَنْ يَفْعَلَ .
وَالشَّامِيسُ : بَسْطُ الشَّيْءِ فِي الشَّامِ لِيُذَيَّبَ وَهُوَ أَيْضًا : عِبَادَةُ
الشَّامِ يُقَالُ : هُوَ مُشَمِّسٌ إِذَا كَانَ يَعْبُدُهَا نَقْلًا عَنْ الصَّاعِغَانِيِّ .
وَقَالَ النَّضَرُ : الْمُتَشَمِّسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْقُومِيَّةِ هَذَا هُوَ نَصُّ النَّضَرِ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
الشَّدِيدُ الْقُومِيَّةِ وَبَيَّضَ لَهُ فِي اللِّسَانِ كَأَنَّهُ شَكٌّ وَقَدْ ضَبَطَهُ أَبُو حَامِدٍ
الْأُرْمَوِيُّ عَلَى الصُّوَابِ كَمَا ذَكَرْنَا قَالَ : وَالْبَخِيلُ غَايَةٌ أَيْضًا مُتَشَمِّسٌ
وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ يُقَالُ : أَتَيْدُنَا فُلَانًا نَتَّعِرُضَ لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمِّسَ
عَلَيْنَا أَيْ بَخَلَ . وَالْمُتَشَمِّسُ : وَالِدُ أَسِيدِ التَّابِعِيِّ يَرْوِي عَنْ أَبِي
مُوسَى وَعَنْ الْحَسَنِ . وَشَمَاسَةٌ كَثُومَةٌ وَيُفْتَحُ : اسْمٌ . وَشَامِسَتَانُ وَفِي
التَّكْمِيلَةِ : شَامِسَتَيَانُ : بِلَاخٌ . وَجَزِيرَةٌ شَامِسٌ : مِنَ الْجَزَائِرِ
الْيُونَانِيَّةِ وَيُقَالُ : إِنَّهَا فَوْقَ الثَّلَاثِمِائَةِ جَزِيرَةٌ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَوْمٌ شَمَسَ بِالْفَتْحِ وَشَمَسَ كَكَتَفٍ : صَحْوٌ لَا غَيْمَ فِيهِ .
وَشَامِسٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَحُكِّيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ مَشَمُوسٌ كَشَامِسٍ . وَتَشَمَّسَ
الرَّجُلُ : قَعَدَ فِي الشَّامِ وَأَنْتَصَبَ لَهَا . وَتَصَغِيرُ الشَّامِ : شُمَيْسَةٌ .
وَالشَّامُوسُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُطَالَعُ الرَّجَالُ وَلَا تُطْمَعُهُمْ قَالَ
النَّبَیْغَةُ .
شُمُوسٌ مَوَانِعٌ كُلٌّ لَلْيَلَةِ حُرَّةٌ ... يُخْلِفُنَ طَنْ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ
وَقَدْ شَمَسَتْ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

" قِمَارِ الْخُطَا شُمْ شُمْ مُوسَى عَنْ الْخَنَازِدَالِ الشَّوَى فُتْخِ الْأَكْفَى
 خَرَايِبِ جَمْعِ شَامِسَةٍ عَلَى شُمْ مُوسَى كَقَاعِدَةٍ وَقُعُودٍ كَسَّرَهُ عَلَى حَذْفِ
 الزَّائِدِ وَالْأَسْمُ : الشَّيْءُ كَالنَّوَارِ . وَرَجُلٌ شَمْ مُوسَى : صَعْبُ الْخُلُقِ وَلَا
 تَقْلُ : شَمْ مُوسَى . وَرَجُلٌ شَمْ مُوسَى : عَسِيرٌ فِي عَدَاوَتِهِ شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ
 عَانَدَهُ . وَشَامِسَهُ مُشَامِسَةً وَشَمَاسًا : عَانَدَهُ وَعَادَاهُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَابُ
 . :

" قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّيْءُ بِهَمْذَاتِ الْعِنَادِ وَإِنْ يَسَرَّتْهُمْ
 يَسَرُّوا وَجَيْدُ شَامِسٍ : ذُو شُمْ مُوسَى عَلَى النَّسَبِ قَالَ : .
 بَعِيدَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرُ فِيهِمَا ... ضَمَانٌ وَجِيدٌ حُلَايَ الشَّذَرِ
 شَامِسٍ وَبَنُو الشَّيْءِ مُوسَى : بَطْنٌ . وَشُمْسٌ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَشَمِيسٌ كَأَمِيرٍ
 وَزُبَيْرٍ : أَسْمَاءٌ . وَالشَّيْءُ مُوسَى وَالشَّيْءُ مُوسَى : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الرَّاعِي : .
 وَأَنَا السَّذِي سَمِعَتْ مَصَانِعُ مَاؤُ رَبِّ ... وَفُرَى الشَّيْءِ مُوسَى وَأَهْلُهُنَّ
 هَدِيرِي